الباب الرابع
تقديم البيانات وتحليلها

أ. نتائج البحث

١. تاريخ مواقع البحث

تاريخُ تأسيس مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية لا ينفصل عن ارتباطها بالمعهد الإسلامية العبودية فهي المركزية. في البداية، تأسس معهد الإسلامية العبودية في ٠٧ أغسطس ١٩٧١م على يدِ العلامة الدينيّ في قضاء باتي–باتي، الشيخ الحج أننج رملي حقّ. وقد شمل هذا الرباط معهدا تعليميا أطلق عليه اسم معهد إعداد المعلمين الدينيين (PGA) أربعة أعوام. وبعد مضي ست سنوات على تأسيس هذا المعهد، تمت ترقيتهُ إلى PGA لستّ سنوات.

في عام ١٩٧٨م، وبالتزامن مع تغيير نظام التعليم، تمّ تحويل معهد PGA إلى مدرسة إعدادية دينية مدرسة العبودية متوسطة إسلامية ومدرسة العبودية الثانوية إسلامية ومنذ ذلك التحوّل، وبموجب ميثاق المدرسة رقم: L.0/3/475/lllc/78 المؤرخ في ٣ يناير ١٩٧٨م، تمّ تسجيل مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية رسميّاً، وأصبحت بموجب القانون مخوّلة لإقامة التعليم والتدريس.

توقفت مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية عن العمل لمدة سبعِ سنواتٍ ابتداءً من عام ١٩٧٨م، ثم أعيدَ تفعيلُها في عامَي ١٩٨٥/١٩٨٦م، حيث بدأت مجدداً في استقبال الطلبة الجدد. وقد جاءت فكرة إنشاء هذه المدرسة تحقيقاً لأهداف دستور ١٩٤٥م في المقدمة الدستورية، وهي تنويرُ حياةِ الأمة، وتعزيزُ نشر الدعوة الإسلامية وسط المجتمع، لا سيما في منطقة باتي–باتي التي كانت تفتقر إلى مؤسسات تعليمية على مستوى الثانوي العام (SLTA).

٢.الملف الشخصي للمدرسة

أ) اسم المدرسة : مدرسة الثانوية الإسلامية باتي–باتي

ب) الرقم التعريفي للمدرسة : ٣١٢,٦٣,٠١,٠٦,٠٠١

ت) عنوان : شارع فسنترين RT 02

ث) الرمز البريدي : ٧٠٨٥٢

ج) رقم الهاتف :(٠٥١٢) ٢٦٢١٨

ح) البريد الإلكتروني : maubudiyah@yahoo.com

خ) الاعتماد : ب (جيد)

٣. الرؤية والمهمة والأهداف لمدرسة الثانوية العبودية الإسلامية

أ) الرؤية

كونها مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية، الذي تأسّس على أساسٍ من الآية الكريمة من سورة الحجر – الآية ٩٩، قال الله تعلى:

وَاعبُد رَبَّكَ حَتَّى يَأتِيَكَ اليَقِينُ

وبالإستهلام من تِلك الاية، تسْعى مدرسة العبودية الثانية الإسلامية لتحقيق رؤيتها ورسالتِها، التي تعتبر عنها بالشعارِ التالي:

Unggul dalam zikir dan berprestasi dalam fikir, dengan dasar tafaquh fiddin

ب) لمِهمّة (المسؤولية)

لدى مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية ست مهام رئيسية، وهي كالتالي:

١) غرس وتنمية روح التعمّق والتطبيق الكلّي لتعاليم الإسلام (كافح)

٢) رفع مستوى الإيمان والتقوى

٣) الارتقاء بالجودة الأكاديمية

٤) تربية الطلاب ليكتسبوا المعرفة والمهارات من خلال تعليم فعّال

٥) تعزيز حافز التعلّم لتطوير العلوم والتكنولوجيا

٦) تنمية إبداع الطلاب في الأنشطة داخل المنهج وخارجه

ج) لأهداف

١) الأهداف العامة

تعزيز قدرة الطلبة كأعضاء في المجتمع على إقامة علاقات تفاعل متبادلة في البيئة الاجتماعية، والدينية، والطبيعية المحيطة بهم، مستلهمة من تعاليم الإسلام.

٢) الأهداف الخاصة

فع مستوى معرفة الطلبة لتمكينهم من مواصلة التعليم إلى المرحلة الأعلى، تعزيز معرفة الطلبة حتى يكونوا جيلًا مسلمًا مؤمنًا وذا أخلاق فاضلة، تهيئة الطلبة ليكونوا أعضاء فعّالين في المجتمع، قادرين على التفاعل بنشاط بروح "العبودية"

٤. أحوال المدرسون في مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية

بلغ عدد الكوادر التعليمية في مدرسة العبودية الثانوية الاسلامية ٢٩ معلّمًا ومعلّمة، موزّعين كما يلي: ١٣ معلّمًا ذكورًا ١٦ معلّمة إناثًا. يبلغ عدد الكوادر التعليمية في مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية ٢٩ معلّمًا ومعلّمة، موزّعين كما يلي: ١٣ معلما ذكورًا ١٦ معلّمة إناثًا.

٥. أحوال طلبة في مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية

بلغُ إجمالي عدد المتعلّمين في مدرسة العبودية الثانوية الاسلامية ما مجموعه ٣٢٧ وطالبة، موزّعين على عدّة صفوف وتخصصات. لمزيد من الوضوح، يمكن الرجوع إلى الجدول أدناه:

جدول ٤,١ : عدد طلبة في مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية

رقم	فصل	الرجال	النساء	عدد
١	XE-1	١٣	١٣	٢٦
	XE-2	١٢	١٤	٢٦
	XE-3	١٤	١٤	٢٨

	XE-4	١٤	١٣	٢٧
	عدد	٥٣	٥٤	١٠٧
٢	XI MIA	١٠	١٥	٢٥
	XI IIS	١٨	١٠	٢٨
	XI IIK1	٩	١٤	٢٣
	XI IIK2	١٦	١٣	٢٩
	عدد	٥٣	٥٢	١٠٥
٣	XII MIA	١٢	١٣	٢٥
	XII IIS	١١	٢٤	٣٥
	XII IIK1	٩	٢١	٣٠
	XII IIK2	١٣	١٢	٢٥
	عدد	٤٥	٧٠	١١٥
		١٥١	١٧٦	٣٢٧

٦. أحوال الأجهزة في مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية

إن الوسائل والمرافق في مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية قد أصبحت كافية وتُصنَّف في حالة جيدة، مما يساهم في دعم تنفيذ أنشطة التعليم والتعلم. ولمزيد من التوضيح يمكن الرجوع إلى الجدول أدناه:

جدول ٤,٢ :أحوال الأجهزة في مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية

رقم	أجهزة لمدرسة	عدد	حال
١	الفصل	١٢	جيد
٢	ديوان المدرسين	١	جيد

٣	ديوان رئيس المدرسة	١	جيد
٤	غرفة TU	١	جيد
٥	المكتبة	١	جيد
٦	غرفة المختبر اللغوي	١	جيد
٧	مصلى	١	جيد
٨	ملعاب المدرسة	١	جيد
٩	مرحاض	٦	جيد

٧. تخطيط التدريس

أُجري هذا البحث في الفترة من ١٢ يونيو ٢٠٢٥ حتى ١٨ يونيو ٢٠٢٥، وركز على تدريس اللغة العربية لمادة القواعد: تقسيم الفعل في الصف الأول الثانوي (الفرع الأدبي) بمدرسة الثانوية الإسلامية باتي–باتي (XE-1 و XE-2). وقبل بدء عملية التدريس، قام الباحث بالتحضير المسبق الذي شمل إعداد مواد التدريس، إعداد خطة الدرس التفصيلية (RPP)، إعداد أوراق عمل للطلبة (LKPD)، تحضير وسائط تعليمية هي بطاقات ، توفير أدوات مكتبية داعمة لتطبيق استراتيجية الخريطة الذهنية.

تكوَّن البحث من ستِّ جلسات تعليمية، حيث جرت الجلسة الأولى، بتاريخ ١٢ يونيو ٢٠٢٥م، قام الباحثة بالتعريف بنفسه أولاً في الصف الضابط والصف التجريبي، ثم شرحَ هدف البحث الذي يجريه. لجلسة الثانية بتاريخ ١٣ يونيو ٢٠٢٥م، أجرى الباحثة اختبار القبل *(Pretest)* في الصف الضابط، وذلك لتقييم معرفة الطلبة قبل تطبيق استراتيجية الخريطة الذهنيةبالبطاقة المؤشرة. الجلسة الثالثة، أُجري فيها الاختبار القبل في الصف التجريبي، الجلسة الرابعة، تم فيها تنفيذ درس القواعد باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية المدعومة

ببطاقات المؤشرة في الصف التجريبي. الجلسة الخامسة، تم تدريس موضوع تقسيم الأفعال في الصف الضابط دون استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية. الجلسة السادسة (الأخيرة)، أُجري الاختبار البعدي *(Posttest)* في كلا الصفين التجريبي والضابط لتقييم مدى فعالية استراتيجية الخريطة الذهنية ببالطاقة المؤشرة في تعزيز قدرة الطلبة على فهم القواعد. ويُبيَّن الجدولُ أدناه الجدولَ التفصيليَّ لتنفيذ هذه التعليمية في الصف العاشر بمدرسة العبودية الثانوية الإسلامية:

جدول٤,٣: جدوال الدراسي

اللقاء	اليوم والتاريخ	الموضوع	الفصل
١	١٢ يونيو ٢٠٢٥	التعارف	التجريبي والضابط
٢	١٣ يونيو ٢٠٢٥	الاختبار القبلي	الضابط
٣	١٤ يونيو ٢٠٢٥	الاختبار القبلي	التجريبي
٤	١٦ يونيو ٢٠٢٥	تعليم صيغة الأفعال باستخدام استراتيجية الحريطة الذهنية بالبطاقة المؤشرة	التجريبي
٥	١٧ يونيو ٢٠٢٥	تعليم صياغة الأفعال بغير ستخدام استراتيجية	الضابط

		الحريطة الذهنية بالبطاقة المؤشرة	
٦	١٨ يونيو ٢٠٢٥	الاختبار البعدي	التجريبي والضابط

جدول ٤,٤ : خطة التدريس للصف الضابط والتجريبي

اللقاء	الضابط	التجريبية
١	١. تلقى الباحثة كلمات الافتتاح، وتقدم التحية والدعاء، ثم تعارف إلى طلبة في المجموعة الضابط ٢. توصيح هدف البحث ومقصوده	١. تلقى الباحثة كلمات الافتتاح، وتقدم التحية والدعاء، ثم تعارف إلى طلبة في المجموعة التجريبية ٢. توصيح هدف البحث ومقصوده
٢	١. تلقى الباحثة كلمات الافتتاح، وتقدم التحية والدعاء، ثم تقوم بتسجيل حضور الطلبة في الصف ٢. إجراء اختبار القبلى	١. تلقى الباحثة كلمات الافتتاح، وتقدم التحية والدعاء، ثم تقوم بتسجيل حضور الطلبة في الصف ٢. إجراء اختبار القبلى
٣	١. تلقى الباحثة كلمات الافتتاح، وتقدم التحية والدعاء، ثم تقوم بتسجيل حضور الطلبة في الصف	١. تلقى الباحثة كلمات الافتتاح، وتقدم التحية والدعاء، ثم تقوم بتسجيل حضور الطلبة في الصف

	٢. شرح المعلمة مادةَ التعلم عن أقسامِ الفعل، وتعرِّف الطلبة بالأوزانِ الأساسية للأفعال، مستخدمًا طريقةَ المحاضرة واستراتيجيتَها ٣. تقدم على أمثة تحويل الجملة من الفعل الماضي إلى المضارع والأمر ٤. يستمع الطلبة إلى شرح المعلمة	٢. المعلمة تشرح مادة التعليم حول أقسام الفعل وتعرف الطلبة بالأوزان الأساسية للأفعال ٣. تقدم على أمثة تحويل الجملة من الفعل الماضي إلى المضارع والأمر ٤. يستمع الطلبة إلى شرح المعلمة ٥. تطبيق المعلمة استراتيجية الخريطة الذهنية بالبطاقة المؤشرة في التدريس
٤	١. تلقى الباحثة كلمات الافتتاح، وتقدم التحية والدعاء، ثم تقوم بتسجيل حضور الطلبة في الصف ٢. إجراء اختبار البعدى ٣. الخاتمة	١. تلقى الباحثة كلمات الافتتاح، وتقدم التحية والدعاء، ثم تقوم بتسجيل حضور الطلبة في الصف ٢. إجراء اختبار البعدى ٣. الخاتمة

بعد عرض خطة التدريس في الجدول ٤،٤، يمكن وصف تنفيذ العملية التعليمية في الصفين الضابط والتجريبي على نحو التالي. في البداية كل اللقاء، كان الباحثة تفتح الدرس بالتحية والدعاء وتسجيل الحضور الطلبة. ثم، قام الباحة بالتعريف بنفسه للطلبة في الصف الضابط والصف التجريبي، وبيَّن لهم الغرض

من البحث الذي سيقوم به. بعد ذالك، تتم إجراء الاختبار القبلى بهدف قياس القدرات الأولية لدى الطلبة.

في الصفِّ التجريبي، بدأ المعلمة بتطبيق تعليم صيغة الأفعال باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية بالبطاقة المؤشرة، بينما في الصف الضابط، قام المعلمة بالتدريس باستخدام استراتيجية وطريقة المحاضرة. ثم، في الصف الضابط والتجريبي إجراء المعلمة الاختبار البعدي بهدف قياس القدرات الأخرة لدي الطلبة. وبعد ذالك، الخاتمة.

٨. نتائج الاختبار القبل والاخبار البعدي

اختبار القبل *(Pretest)* بهدف تقييم مستوى الطلبة في مادة القواعد قبل تطبيق استراتيجية الخريطة الذهنية بالبطاقة المؤشرة. و اختبار البعدي *(Posttest)* لقياس مستوى الطلبة نفسه بعد تطبيق هذه الاستراتيجية، وذلك لمعرفة مدى تأثيرها في تعزيز مهارات الطلبة في فهم قواعد اللغة العربية.

أ). اختبار القبلى

١). نتائج اختبار القبلى في فصل التجريبي

جدول٤,٥: قيمة نتائج اختبار القبلى في فصل التجريبي

رقم	قيمة	عدد	بيان
١	١٠٠-٩٠	-	ممتاز
٢	٨٩-٨٠	-	جيد
٣	٧٩-٧٠	١١	مقبول
٤	٦٩-٠	١٥	ناقص

بناءً على الجدول أعلاه، تُظهِر نَتائجُ الاختبار القبلى في الفصل التجريبيّ لا يوجد أيّ طلبة في فئة عالٍ ممتاز، كما لا يوجد أيّ طلبة في الفئة عالي جيد، ويوجد ١١ طلبة في فئة مقبول، ويوجد ١٥ طلبة في فئة ضعيف. تشير هذه البياناتُ إلى أنه قبل تطبيق استراتيجية الخريطة بالبطاقة المؤشرة، كانت غالبية الطللبة يمتلكون مستوىً ضعيفًا في فهم صيغة الأفعال، ولم يصلوا إلى معيار التحقيق الأهداف التعليم (KKTP).

٢). نتائج اختبار القبلى في فصل الضابط

جدول٤,٦: قيمة نتائج اختبار القبلى في فصل الضابط

رقم	قيمة	عدد	بيان
١	١٠٠-٩٠	-	ممتاز
٢	٨٩-٨٠	٢	جيد
٣	٧٩-٧٠	١٦	مقبول
٤	٦٩-٠	٨	ناقص

بناء على الجدول أعلاه، تظهر نتائج الإختبار القبلى في الفصل الضابط لا يوجد أي طالب في فئة عال ممتاز، ويوجد طالبان في فئةجَيِّد، ويوجد ١٦ طلبة في فئة مقبول، ويوجد ٨ طلبة في فئة ناقص.

ب). اختبار البعدى

١). نتائج اختبار البعدى في فصل التجريبي

جدول٤,٧: قيمة نتائج اختبار البعدي في فصل التجريبي

رقم	قيمة	عدد	بيان
١	١٠٠-٩٠	١٨	ممتاز

٢	٨٠-٨٩	٧	جيد
٣	٧٠-٧٩	١	مقبول
٤	٠-٦٩	-	ناقص

بِناءً على الجدول المذكور، يُلاحظ في نتائج الاختبار البعدى *(posttest)* في الفصل التجريبي يوجد ١٨ طلبة في فئة عالٍ ممتاز، ويوجد ٧ طلبة في فئة عالٍ جَيّد، ويوجد ١ طالب في فئة مقبول، ولا يوجد أي طالب في فئة ناقص. تشير هذه البيانات إلى أنه بعد تطبيق استراتيجية الخريطة الذهنية بالبطاقة المؤشرة، طرأ تحسن كبير في قدرة الطلبة على فهم صيغة الأفعل. ويُظهر ذلك بوضوح من خلال العدد الملحوظ للطلبة الذين وصلوا إلى فئتي عالٍ جدًا وعالٍ في نتائج اختبار البعدى، بالمقارنة مع نتائج اختبار القبلى.

٢). نتائج اختبار البعدي في فصل الضابط

جدول٤,٨: قيمة نتائج اختبار البعدي في فصل الضابط

رقم	قيمة	عدد	بيان
١	٩٠-١٠٠	١	ممتاز
٢	٨٠-٨٩	٩	جيد
٣	٧٠-٧٩	٨	مقبول
٤	٠-٦٩	٨	ناقص

بناء على الجدوال، يلاحظ في نتائج الاختبار البعدى في فصل الضابط يوجد ١ طالب في فئة عال ممتاز، ويوجد ٩ طلبة في فئة جيد، ويوجد ٨ طلبة في فئة مقبول، ويوجد ٨ طلبة غي فئة ناقص.

٩. الإحصاء الوصفي

تم عرض نتائج الاختبارات الإحصائية الوصفية باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥ ضمن جدول يحتوي على القيم التالية: الحد الأدنى، الحد الأقصى، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لنتائج الاختبار القبلى *(pretest)* والبعدى *(posttest)* لطلبة. وفيما يلي عرض للنتائج التي تم الحصول عليها:

جدول٤,٩ : نتائج الإحصاء الوصفي

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Eksperimen	26	50	70	61.54	8.339
Post-Test Eksperimen	26	70	100	91.15	9.519
Pre-Tes Kontrol	26	40	80	65.77	9.454
Post-Test Kontrol	26	50	90	70.00	10.954
Valid N (listwise)	26				

بناءً على نتائج التحليل من الجدول أعلاه، يُستنتج لقد أظهرت نتائج اختبار القبلى *(pretest)* لكلّ من الفصل التجريبي والفصل الضابط، قبل تطبيق استراتيجية الخريطة الذهنية بابطاقة المؤشرة، أن الطلبة لم يحققوا معايير التحقيق الأهداف التعليم (KKTP). ويتجلّى ذلك من خلال معدّل الفصل التجريبي في اختبار القبلى بلغ ٦١,٥٤. ومعدّل الفصل الضابط في اختبار القبلى بلغ ٦٥,٧٧. وأضاف البيان أنه بعد تطبيق الاستراتيجية، أُجري الاختبار البعدى *(posttest)* للفصل التجريبي، وظهرت زيادة ملحوظة في، حيث كان معدّل اختبار البعدى للفصل التجريبي ٩١,١٥. وهذا يدلّ على تحسّن كبير وفعّال في قدرة الطلبة على فهم صياغة الأفعل.

١٠. اختبار الطبيعي

تم إجراء اختبار الطبيعي *(Normality Test)* في هذا البحث باستخدام اختبار كولموغوروف—سمرنوف *(Kolmogorov–Smirnov)*، نظرًا لأن حجم العينة بلغ ٥٢ طلبة . >٥٠ وفقًا للمعايير المتبعة إذا كانت قيممة Sig < ٠,٠٥ ، يُعتبر التوزيع طبيعيًا. أما إذا كانت قيمة Sig > ٠,٠٥، يُعد التوزيع غير طبيعي. فيما يلي نتائج اختبار الطبيعي لقيم *pretest* و *posttest* بعد تحليلها عبر برنامج SPSS الإصدار ٢٥.

جدول ٤,١٠ : نتائج اختبار الطبيعي

Tests of Normality

		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Kelas	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Hasil Belajar	Pre-Test Eksperimen	.268	26	.000	.782	26	.000
	Post-Test Eksperimen	.285	26	.000	.802	26	.000
	Pre-Test Kontrol	.365	26	.000	.787	26	.000
	Post-Test Konrol	.204	26	.007	.896	26	.013

a. Lilliefors Significance Correction

بناء على الجدول يلاحظ نتائج Sig في نتائج اختبار القبلى في فصل التجريبي ٠,٠٠٠< ٠,٠٥ ونتائج Sig في نتائج اختبار البعدى في فصل التجريبي ٠,٠٠٠< ٠,٠٥. ونتائج Sig في اختبار القبلى في فصل الضابط ٠,٠٠٠ > ٠,٠٥ ونتائج Sig في اختبار البعدى في فصل الضابط ٠,٠٠٧ >٠,٠٥. يظهر من نتائج Sig اختبار القبلى والبعدى في فصلين >٠,٠٥ أن البيانات لا تتوزع توزيعًا طبيعيًا

١١. اختبار التجانس

تم إجراء اختبار التجانس في هذا البحث باستخدام اختبار *Levene* بهدف التحقق مما إذا كانت الفروق في التباينات بين مجموعتين أو أكثر من البيانات متجانسة أم لا. والمعيار هنا إذا كانت قيمة Sig.< ٠,٠٥ حينها

البيانات متجانسة. وإذا كانت Sig. < ٠,٠٥ تُعتبر غير متجانسة. فيما يلي نتائج اختبار تجانس التباين لقيم *pretest* و*posttest* بعد تحليلها عبر برنامج SPSS الإصدار ٢٥.

جدول ٤,١١: نتائج اختبار الطبيعي

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar	Based on Mean	.034	1	50	.854
	Based on Median	.055	1	50	.815
	Based on Median and with adjusted df	.055	1	45.697	.815
	Based on trimmed mean	.032	1	50	.860

بِناءً على البيانات أعلاه، تبيّن أن قيمة إحصاء اختبار *Levene* ٠,٠٣٤ بينما القيمة Sig ٠,٨٥٤ > ٠,٠٥ , فالبيانات اختبار القبلى واختبار البعدى في البحث متجانسًا

١٢. اختبار مان وتني

تمّ استخدام اختبار مان—ويتني في هذا البحث نظرًا لأن البيانات لا تتبع توزيعًا طبيعيًا. ويعتمد اتخاذ القرار على قيمة الدلالة Sig. (2-tailed) وفقًا للمعايير التالية: إذا كانت Sig. < ٠,٠٥ نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (Ha). وأما إذا كانت Sig. > ٠,٠٥ نقبل الفرضية الصفرية (H_0) ونرفض الفرضية البديلة (Ha).

فيما يأتي نتائج اختبار مان—ويتني *(Mann–Whitney)* لقيم pretest و*posttest* كما تم تحليلها باستخدام برنامج SPSS الإصدار ٢٥.

جدول ٤,١٢: نتائج اختبار مان وتني

Ranks

	Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Hasil Belajar	Post-Test Eksperimen	26	37.37	971.50
	Post-Test Kontrol	26	15.63	406.50
	Total	52		

Test Statistics[a]

	Hasil Belajar
Mann-Whitney U	55.500
Wilcoxon W	406.500
Z	-5.304
Asymp. Sig. (2-tailed)	.000

a. Grouping Variable: Kelas

بناءً على الجدول أعلاه، تبين أن قيمة Sig. (2-tailed) في اختبار *Mann–Whitney* هي ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a) . وبالتالي، يمكن الاستنتاج بوجود فارق معنوي في المتوسطات بين نتائج الاختبارات القبلية *(pretest)* والاختبارات البعدية *(posttest)*. وهذا يشير إلى فعالية استراتيجية الخريطة الذهنية بابطاقة الومضية في تعزيز قدرة الطلبة على فهم صياغة الأفعال في اللغة العربية. من خلال هذا، نؤكد أن هذه الاستراتيجية كان لها تأثير إيجابي ملموس في رفع مستوى إتقان مادّة اللغة العربية لدى طلبة الصف العاشر في مدرسة الثانوية الإسلامية العبودية باتي–باتي.

ب. تقديم البيانات

١. قدرة طلبة الصف العاشر بمدرسة العبودية الثانوية الإسلامية في تعليم صيغة الأفعل العربية قبل استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية بالبطاقة المؤشرة. تركزت

هذه الدراسة على مادة القواعد في اللغة العربية، وتحديدًا على موضوع "أقسام الفعل" خلال التدريس.

قبل تنفيذ الدراسة، أجرى الباحثه دراسة تمهيدية تضمنت ملاحظة أولية ومقابلات قصيرّة مع بعض الطلبة للتعرّف على مدى فهمهم لصيغة الأفعل العربية. خلال الملاحظة والمقابلات، لاحظ الباحثة أن العديد من الطلبة يعتقدون أن اللغة العربية مادة صعبة الفهم. وقد أبدى بعضهم صعوبة في استيعاب تغيّر صيغ الفعل واستخداماتها، نظراً لغياب نمط ملائم، واعتمادهم فقط على الحفظ دون فهم المعنى. هذه الملاحظة توافق نتائج دراسة فينا فهيرا التي ذكرت أن الطلبة يواجهون عدة صعوبات في تعلم العربية، منها العوامل اللغوية التي تشمل صعوبات في الكتابة العربية، والنطق، وتحوير صيغ الجملة.[١٠١] كما أوضح الباحث أنّ المعلم يشرح المادة بأسلوب تقليدي فقط، دون وضع أنماط أو نماذج، بينما يحتاج الطلبة في هذا السن إلى أساليب تعلم عمليّة وتفاعلية. وهذا يتوافق مع نظرية التعلم البنائي *(Constructivism)*، التي توضّح أن الطلبة: يتعلمون بشكل أفضل من خلال الخبرة المباشرة ومن خلال التفاعل الفعّال ومن خلال الانخراط في سياقات عملية، بدلاً من الاكتفاء بالشرح النظري أو التعلم السلبي .[١٠٢]

لمعالجة هذه المشكلة، يكمن الحل في استحداث أساليب تعليمية مبتكرة تجعل دراسة اللغة العربية، لا سيما صيغة الفعل، أكثر جاذبية ووضوحًا للطلبة. يمكن للمعلم أن يطبّق عدة استراتيجيات تفاعلية، ويستخدم وسائل تعليمية محبّبة تشجّع على مشاركة الطلبة الفعالة في عملية التعلم.

---

[101] Vina Vahira, "Kesulitan Belajar Bahasa Arab: Studi Pada Siswa Madrasah Tsanawiyah Miftahul Khair Hartaco", *Pinisi Journal of Education*, vol.4, no. 4, (2024), h. 4

[102] Miswarul Abdi Aziz dan Teuku Sanwil, "Teori Belajar Konstruktivisme dan Aplikasinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal Pendidikan dan Pengajaran, vol.1,no.1, (2022), h. 76

تم إجراء هذا البحث على مدار ستّ لقاءات. وقد أُجري الاختبار القبلى في ١٣ يونيو ٢٠٢٥م. أظهرت نتائجه أن الكثير من الطلبة لم يفهموا بعد ولا أتقنوا صيغة الأفعل في اللغة العربية، من ٢٧ طلية فقط من أصل ٥٢ طلبة حقّقوا معيار النجاح ≥ ٧٠. وقد دعمت هذه النتيجة تحليلات وصفية أجراها الباحثة، والتي أظهرت أن معدل نتيجة اختبار القبلى في القصل التجريبي ٢٦ طلبة كان ٦١,٥٤. وأما معدل نتيجة اختبار القبلى في الفصل الضابط ٢٦ طلبة فكان ٦٥,٧٧. وبناءً على هذه النتائج، يُستنتج أن مستوى فهم الطلبة للمادة لا يزال منخفضًا.

لكثير من الطللبة يواجهون صعوبات في فهم وإتقان المادة، وهو ما يتّضح من انخفاض متوسط الدرجات. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعليمية ووسائل تعليمية أكثر تفاعلية لتعزيز فهم الطلبة للمادة المقرّرة. ويأتي هذا تماشياً مع رأي يوليانا سِيسِي بِيتو، التي أكّدت أن التعلم التفاعلي يمكن أن يزيد بشكلٍ ملحوظ من مشاركة الطلاب وفهمهم.[١٠٣] في المشاركة داخل الصف، وذلك من خلال أنشطة مثل المناقشات والممارسة العملية المباشرة. وبالتالي، من المُرجّح أن يُسهم تطبيق استراتيجيات تعليمية تفاعلية ومبتكرة في مساعدة الطلبة على التغلب على صعوبات فهم المادة وتحسين نتائج تحصيلهم الدراسي.

٢. فعالية طلبة الصف العاشر بمدرسة العبودية الثانوية الإسلامية في تعليم صيغة الأفعل العربية بعد استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية بالبطاقة المؤشرة.

نُفِّذت هذه الدراسة في الفترة من ١٢ يونيو ٢٠٢٥ حتى ١٨ يونيو ٢٠٢٥، وكان الباحثة تقوم بدور المعلم مباشرةً في الصف. وخلال هذه الدراسة، طبّق الباحة استراتيجية الخريطة الذهنية بالبطاقة المؤشرة بهدف تعزيز فهم الطلبة

[103] Yuliana Sesi Bitu, "Pembelajaran Interaktif Meningkatkan Keterlibatan dan Pemahaman Siswa", *J-KIP (Jurnal Keguruan dan Ilmu Pendidikan)*, vol.5, no.2, (2024), h. 4

لصيغة الأفعال العربية في مقرر اللغة العربية للصف العاشر بمدرسة العبودية الثانوية الإسلامية.

تم اختيار استراتيجية الخريطة الذهنية في عملية التعلم لأنها تحتوي على عناصر من الألوان والأشكال والرموز، مما يُسهّل على دماغ الطلبة استقبال المعلومات وفهم المادة. وتدعم ذلك نتائج الأبحاث التي أجراها جترا ريسا حكموتي و سوفريتنوا، حيث أشارت هذه الدراسة إلى أن استراتيجيّة الخريطو الذهنية لا تُطوّر فقط قدرات النصف الأيسر من الدماغ المتعلقة بالتذّكر، وإنما تعزّز أيضًا نشاط النصف الأيمن، مما يُسهل على الطلبة تذكّر المفاهيم من خلال الصور والرموز التي تمثّل الكلمات المفتاحية.[١٠٤]

بالإضافة إلى ذلك، فإن تطبيق هذه الاستراتيجية يُسهم في جعل الطلبة أكثر نشاطًا وتفادي الشعور بالملل، مما يجعل فهمهم للمادة أعمق وأكثر فعالية أثناء سير العملية التعليمية. ويعزز هذا ما أظهرت نتائج بحث فبرينا حدينتي وامام فوزي، حيث خلصا إلى أن استراتيجية الخريطة الذهنية تركز على توظيف الألوان والأشكال، مما يجعل الطلبة أكثر حماسًا وانجذابًا للعملية التعليمية، وبالتالي يسهل عليهم فهم واستيعاب المادة بشكل أسرع وأفضل.[١٠٥]

تم اختيار بطاقة المؤشرة في هذه الدراسة لأنها تتضمن عنصر اللعب الذي يُساهم في تعزيز فهم الطلبة لصياغة الأفعال في اللغة العربية من خلال مشاركتهم المباشرة في عملية التعلم. كما أن استخدام هذه البطاقات يعزز نشاط الطلبة ويجنبهم الشعور بالملل، مما يؤدي إلى فهم أكثر فعالية للمادة خلال سير الدرس. ويتماشى هذا أيضًا مع رأي ديسي صفينتي الذي يرى أن التعلم

---

[104] Citra Roisa Hikmawati dan Suprayitno, "Penerapan Strategi Mind Mapping untuk Meningkatkan Hasil Belajar IPS Siswa Kelas V Sekolah Dasar", Jurnal PGSD, vo;.1, no.2, (2023), h. 2

[105] Febriana Hadyanti dan Imam Fauzi, "Pengaruh Mind Mapping Terhadap Hasil Belajar Qawaid Siswi MTS Muhammadiyah 15 Al Mizan Lamongan", *Journal of Educational Discoveries and Lifelong Learning*, vol. 2, no. 2, (2023), h.3

باستخدام بطاقة المؤشرة يمكن أن يخلق جواً تعليمياً ممتعاً ونشطاً، ويحفّز الطلبة على التفكير النقدي، ويُعزّز التآزر والتعاون بينهم في شكل أزواج أو مجموعات.[١٠٦] بالإضافة إلى ذلك، فإن التعلم الذي يجمع بين استخدام الحواس البصرية والنشاط البدني يمكن أن يقوّي فهم الطلبة للمادة المدروسة.[١٠٧]

تم تنفيذ نشاط التعلم في الفصل التجريبي في لقاء واحد فقط. قبل بدء الحصة، افتتح المعلم الصف بإلقاء التحية، وسؤال الطلبة عن أحوالهم، والدعاء الجماعي، وتسجيل الحضور، وإجراء التمهيد (التمهيد الذهني)، وبيان أهداف التعلم، وطرح أسئلة تحفيزية تتعلق بالمادة التي سيتم دراستها.

بعد الأنشطة التمهيدية، قام المعلم بعرض وشرح المادة المتعلقة بصيغة الأفعال في اللغة العربية، وقدم أمثلة على تحويل الفعل الماضي إلى المضارع والأمر، ثم أتاح الفرصة للطلبة لطرح الأسئلة. بعد ذلك، قسّم المعلم الطلبة إلى مجموعات صغيرة، وشرح طريقة العمل، ووزع أوراق HVS وأقلامًا ملوّنة وبطاقة المؤشرة تحتوي على أمثلة من الأفعال بحسب نوعها ونمطها، حيث استلمت كل مجموعة عدة بطاقات تتضمن جملًا فعلية سيتم مطابقتها لاحقًا على الخريطة الذهنية التي يقومون بإعدادها.

وفيما يتعلق بشكل الخريطة الذهنية، طلب المعلم من كل مجموعة أن تُبدع في تصميمها قدر الإمكان. ثم بدأ الطلبة في مجموعاتهم ببناء الخريطة الذهنية، بوضع عبارة "أقسام الفعل" في منتصف الورقة، وربطها بالفروع الخاصة بكل نوع ونمط من الأفعال، مع إضافة الأمثلة المأخوذة من بطاقة الومضية.

---

[106] Desy Shopiyanti, *Monograf Pengembangan Model Pendidikan untuk Anak dengan Model Pendekatan Index Card Match di Sekolah Dasar* (Yogyakarta: CV. Bintang Semesta Media, 2022), h. 73

[107] Anisa Oktavia, "Penerapan Metode Index Card Match dalam Penguasaan Mufradat Bahasa Arab", *Dualy: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, vol.1, no.1, (2023), h. 7-8

وبعد الانتهاء من إعداد الخريطة الذهنية ومطابقة البطاقات عليها، قامت كل مجموعة بعرض خريطتها الذهنية أمام الصف. وفي الختام، قام المعلم مع الطلبة بمراجعة العروض وتقديم التقدير والتشجيع على مشاركتهم الفعالة.

من خلال تطبيق هذه الاستراتيجية والوسائل، أصبح بإمكان الطلبة فهم صيغة الأفعال في اللغة العربية بصورة أسهل ضمن سياق ملائم. كما لعب هذا النشاط دورًا في تعزيز التعاون بين الطلبة وزيادة ثقتهم بأنفسهم أثناء استخدام اللغة العربية. وبفضل هذا النهج التفاعلي والممتع في التعليم، تحفّز الطلبة أكثر على التعلم، ويصبحون أكثر نشاطًا ومشاركة في العملية التعليمية[١٠٨]

في ١٨ يونيو ٢٠٢٥، أجرى الباحثة الاختبار البعدى *(posttest)* كجزء من التقييم النهائي لتقدير مدى فهم الطلبة وتمكنهم من المادة بعد تلقيهم تدريساً إضافياً. أظهرت نتائج هذا الاختبار تحسناً ملحوظاً في الدرجات مقارنة بنتائج الاختبار القبلى *(pretest)*. وكشفت البيانات أن الاستراتيجية التعليمية المستخدمة كانت فعّالة في تعزيز فهم صيغة الأفعال في اللغة العربية. من بين ٢٦ طلبة في الفصل التجريبي، جميعهم حققوا الدرجات المطلوبة ولم يحصل أي منهم على درجات منخفضة (أقل من ٧٠). وعلاوة على ذلك، وفقًا للتحليل الوصفي، بلغ متوسط درجة ما بعد الاختبار ٩١،١٥، وهو مستوى يُصنّف ضمن الفئة العالية. وبذلك، يُثبت هذا الأداء حدوث تحسن كبير وهام في قدرة الطلبة على فهم صيغة الأفعل العربية

أظهرت نتائج الدراسة أن التعلم باستخدام استراتيجية الخريطة الذهنية بالبطاقة المؤشرة قد أثّر إيجابيّاً على نشاط الطلبة وفهمهم لصيغة الأفعال العربية. يتجلى نجاح هذا الأسلوب من خلال ارتفاع ملحوظ في نتائج اختبار البعدى التي شهدت تحسُّناً كبيراً مقارنةً باختبار القبلى.

---

[108] Sony Yuda Ariyanto," Penerapan Strategi Pembelajaran Index card Match Sebagai Upaya Menungkatkan Keaktifan Siswa dalam Pembelaran PKN Pada Siswa Kelas Delapan SMP Negeri 1 Sambi", *Nur El-Islam*, vol.2, no.5, (2015), h. 41

٣. فهم الطلبة لصيغة الأفعل العربية بالصف العاشر في مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية قبل وبعد تطبيق استراتيجية الخريطة الذهنية بابطاقة المؤشرة.

أثبتت استراتيجية الخريطة الذهنية بابطاقة المؤشرة فاعليتها في تعزيز إتقان الطلبة لصيغة الأفاعل العربية. ويُظهر ذلك عبر النتائج التالية: بلغ متوسط درجة ما قبل الاختبار البقبلى في الفصل التجريبي ٦١,٥٤ (بتصنيف منخفض)، في حين ارتفع متوسط درجة ما بعد الاختبار البعدى إلى ٩١,١٥، بفارق ٢٩,٦١ نقطة. تشير هذه البيانات إلى أن درجات اختبار البعدى تجاوزت درجات اختبار القبلى، مما يدل على حدوث تحسن واضح في فهم الطلبة لصيغة الأفاعل بعد تطبيق استراتيجية التعلم.

استنادًا إلى نتائج برنامج SPSS، أظهرت اختبارات الطبيعيات قيمة دلالة *(p-value)* اختبار القبلى للفصل التجريبي كانت ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، وكذلك أمر بالنسبة لإختبار البعدى في فصل التجريبي ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥. كما كانت اختبار القبلى للفصل الضابط ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥،واختبار البعدى في فصل الضابط ٠,٠٠٧< ٠,٠٠٥. وعليه، نرفض فرضية التوزيع الطبيعي للبيانات، مما يعني أن البيانات غير موزعة طبيعياً. بالنسبة لاختبار تجانس التباين *(Levene's Test)*، جاءت قيمة *Sig*. ٠,٨٥٤ > ٠,٠٥، ما يدل على تجانس التباينات بين المجموعتين.

نظرًا لأن البيانات في هذا البحث لا تتبع توزيعًا طبيعيًا، فقد أُجري اختبار مان – ويتني. وأظهرت نتائج الاختبار أن قيمة *Sig. (2-tailed)* كانت ٠,٠٠٠ < ٠,٠٥، مما يعني رفض الفرضية العدمية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_a). وهذا يشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج ما قبل الاختبار وما بعد الاختبار، وهو ما يثبت أن استراتيجية الخريطة الذهنية بابطاقة المؤشرة فعّالة

في تعزيز قدرة الطلبة في إتقان فهم صيغة الأفعال العربية لطلبة الصف العاشر في مدرسة العبودية الثانوية الإسلامية.